تقرير حول

دراسات حول تأثير أشجار الداماس على البيئة والنباتات المزروعة حولها

وصف عام لشجرة الداماس :-

شجرة دائمة الخضرة سريعة النمو لا يضاهيها نبات في سرعة نموها سريعة التكاثر كثيرة الجذور الأفقية وتمتد الى مسافات بعيدة تساعد على تماسك سطح التربة تتحمل الحرارة والملوحة وتحملها للبرودة بشكل نسبي وتزرع في كل انواع الترب .

ظروف نموه :
لهذا النبات القدرة على النمو السريع ، ولا يضاهيه نبات آخر في سرعة النمو ، وخصوصا في المناطق الحارة ، وله قدرات فائقة في مقاومة ملوحة التربة ، وتتحمل الظروف الجوية القاسية ، لكن مقاومته للجفاف تعد نسبية ، لذا تراه ينمو ببطء حينما لا تتوفر له مياه السقي ، أما إذا خضع للعناية وسقي بشكل منتظم ، فانه يستمر بالنمو مكونا سيفانا مستقيمة ، وربما يصل طولها إلى (١٢) مترا ، بقطر (15) سنتمترا ، خلال سنوات ، وبخاصة عندما تزرع في مسافات متباعدة نوعا ما ، بحيث تتراوح بين ١،٥ متر إلى ٢ متر ، وبخلاف ذلك فان المنافسة ستكون شديدة بين المجاميع الجذرية ، وينمو الداماس في ظروف الحرارة العالية ، وله القدرة الكبيرة على تحمل الجفاف بعد اكتسابه درجة الثبات في التربة ، وهو من النباتات التي يمكن زراعتها في الصحاري ذات الأمطار الشحيحة ، ويتصف أيضا بقابليته على تحمل الغمر في المياه ، ومقاومته التربة المالحة .

التجارب والأبحاث:

النتائج:

اولا:

لوحظ سرعة نمو النباتات ففي خلال ستة اشهر زاد متوسط نمو النباتات بمعدل ٢٥% تقريبا في اغلب الحالات (كما هو موضح بالجداول ١&٢) مما يدل علي خطورة هذه النباتات علي البيئة المحلية وعلي طغيان وتفوق نموها علي النباتات المفيدة الاخرى بأي مزرعة.

جدول (١). قياسات أطوال أشجار الداماس الخاص بالدراسة البحثية ، حيث أن التجربة زرعت بتاريخ ١٥ يونيو ٢٠١٣ م على أربع خطوط كل خط به عدد (٥) نباتات

الخط الأول		الخط الثاني		الخط الثالث		الخط الرابع	
	الطول		الطول		الطول		الطول
النبات الأول	٨٠ سم	النبات الأول	٨٠ سم	النبات الأول	٧٧ سم	النبات الأول	٧٥ سم
النبات الثاني	٨٠ سم	النبات الثاني	٨٠ سم	النبات الثاني	٨٠ سم	النبات الثاني	٨٠ سم

النبات الثالث	٨٠ سم	النبات الثالث	٨٠ سم	النبات الثالث	٧٠ سم	النبات الثالث	٨٠ سم
النبات الرابع	٨٠ سم	النبات الرابع	٨٠ سم	النبات الرابع	٨٠ سم	النبات الرابع	٨٤ سم
النبات الخامس	٨٠ سم	النبات الخامس	٨٠ سم	النبات الخامس	٨٠ سم	النبات الخامس	٨٠ سم

جدول (٢). قياسات أطوال أشجار الداماس الخاص بالدراسة البحثية بتاريخ ١٥ ديسمبر ٢٠١٣ م (بعد ٦ أشهر من زراعة النباتات) الري لمدة ٣٠ دقيقة يومياً

الخط الأول		الخط الثاني		الخط الثالث		الخط الرابع	
	الطول		الطول		الطول		الطول
النبات الأول	١٠٠ سم	النبات الأول	١٠٠ سم	النبات الأول	٩٠ سم	النبات الأول	٩٣ سم
النبات الثاني	٩٨ سم	النبات الثاني	٩٥ سم	النبات الثاني	١٠٠ سم	النبات الثاني	١٠٠ سم
النبات الثالث	٩٧ سم	النبات الثالث	١٠٦ سم	النبات الثالث	٩٠ سم	النبات الثالث	٩٦ سم
النبات الرابع	٩٥ سم	النبات الرابع	١٠٠ سم	النبات الرابع	٩٧ سم	النبات الرابع	٩٢ سم
النبات الخامس	٩٨ سم	النبات الخامس	٩٧ سم	النبات الخامس	٩٨ سم	النبات الخامس	٩٥ سم
متوسط الطول	٩٧,٦سم		٩٩,٦سم		٩٥ سم		٩٥,٢سم

ثانيا:

من الملاحظات أثناء الدراسة ما يلي :

١ ـ **موسم إزهاز أشجار الداماس يتوافق مع إزهاز أشجار السدر مما يتسبب بأ**ضرار بالغة لمحصول العسل حيث ان النحل ينجذب الى ازهاره ذات اللون والرائحة المميزتين مما يسبب خسارة للمناحل المتخصصة .

٢ ـلوحظ تعمق جذور أشجار الداماس في أعماق التربة لتصل لحوالي ٢ ـ٣ أمتار
وقد أكدت الدراسات علي أشجار الداماس، في مجالات الاستفادة منها وكذلك مشاكل وأضرار أشجار الداماس كما يلي :-

أولاً : - مجالات الاستفادة منه :-
1- يعد من نباتات الظل بسبب تشابك فروعة الكثيفة ، ويمكن الاستفادة من تحمله الظروف الجوية القاسية كمصدات للرياح.
2- يساعد على تثبيت شواطئ الأنهار ومنعها من الانهيار والتآكل ، ويساعد أيضا في تثبيت رمال الصحراء بسبب كثافة جذوره.
3- يمكن استخدام جذوعه المتينة لإنتاج الخشب.

ثانياً : - مشاكل وأضرار اشجار الداماس:

١. تنافس الأشجار الأخرى ذات الفائدة (الفاكهة) على الأسمدة والمياه ، وذلك بفضل جذورها العميقة.
٢. تساعد فى موت الأشجار الأخرى المجاورة حيث إنها كثيفة الظل ونمو أفرعها الكثيف.
٣. شرهه لاستخدام المياه ، حيث يمكنها الوصول للمياه بدرجة سريعة وجذوره تنمو بسرعة كبيرة والى مسافات بعيدة بحثاً عن المياه.
٤. تتلف جذورها الليفية شبكات الرى وتتسبب فى انسدادها بسبب نمو الجذور داخل الشبكات تمنع انسياب المياه.
٥. تسبب أضرار في الجدران وقنوات الصرف الصحي وأنابيب المياه ، وتمديدات الكهرباء بسبب سرعة نموها وامتدادات جذورها في أعماق التربة ، مهما كان نوعها.
٦. توفر الملجأ الجيد للزواحف الضارة كالثعابين والعقارب ، وكذلك الجرذان والحشرات.
٧. للأزهار رائحة نفاذة في فترة الإزهار قد تكون غير مرغوبة ونفاذه.
٨. يسبب اضرار بالغة لمحصول العسل حيث ان النحل ينجذب الى ازهاره ذات اللون والرائحة المميزتين مما يسبب خسارة للمناحل المتخصصة.

طرق الاكثار

1- التكاثر الجنسي بالبذور.

2- التكاثر الخضري.

أ - العقل.

1- العُقل الخشبية.

2- العُقلة الوسطية (نصف خشبية) .

3- العُقلة الطرفية (الغضية)

ب - الترقيد.

أشجار الداماس في محطات الأبحاث الزراعية:

تم إزالة جميع أشجار الداماس والتخلص منها والتي كانت تتواجد علي الطرقات وبين المقاطع البحثية المختلفة كمصدات للرياح.

إمكانية التخلص الآمن:

تتطلب إزالة أشجار الداماس إلى معدات ثقيلة وعمالة و وقت ، وفي حالة التخلص منها يجب مخاطبة البلديات للتخلص من أشجار الداماس وذلك لأنها تمتلك الإمكانيات والخبرة في التخلص منها بشكل آمن غير الضارة بالبيئة

التوصية :-

نظراً لأضرار أشجار الداماس على البيئة وتأثيرها على نباتات البيئة المحلية الأخرى، والتركيز على زراعة البدائل المحلية لأشجار الداماس ومنها على سبيل المثال «الغاف، والسمر، والسدر ، والنيم ، القرم » والعديد من الأشجار ذات الخصائص الفسيولوجية التي تمكنها من تحمل الظروف المناخية القاسية.

وعليه فإننا نقترح ما يلي :-

١ - التنسيق مع السلطات المحلية بشأن تنظيم إنتاج أشجار الداماس في مشاتل بلديات الدولة لغرض الاستفادة منها كمصدات رياح في الطرق الخارجية فقط ،

٢ - التنسيق مع السلطات المحلية بالتخلص من اشجار الدراماس المنزرعة في المنازل لما تسببه من أضرار على الجدران وقنوات الصرف الصحي وأنابيب المياه ، وتمديدات الكهرباء بسبب سرعة نموها وامتدادات جذورها في أعماق التربة .

٣ - التنسيق والتعاون مع البلديات بتثقيف أفراد المجتمع بأضرار زراعة الأشجار الدخيلة الضارة وتشجيع التخلص من أشجار الداماس واستبدالها بنباتات البيئة المحلية.

٤ - التدقيق على التزام المشاتل الخاصة بعدم إنتاج وبيع أشجار الداماس ،

٥ - الوعي الاجتماعي بأهمية نباتات البيئة المحلية وتعزيز قيمتها التاريخية والبيئية في ثقافة المجتمع منهج مهم للحد من زراعتها ، فنحن في حاجة إلى ثقافة ووعي للحد من زراعة النباتات الدخيلة على بيئتنا المحلية .